

أكثر من 35 لاجئاً فلسطينية قضين تعذيباً في السجون السورية خلال سنوات الحرب

كشفت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية عن توثيقها انتهاكات جسيمة كبيرة بحق اللاجئين الفلسطينيين من سورية، وأكد فريق الرصد والتوثيق في المجموعة أنه استطاع توثيق (35) لاجئاً فلسطينية قضين تحت التعذيب في سجون النظام السوري حتى لحظة كتابة التقرير، بينما بلغت الحصيلة الإجمالية لضحايا التعذيب الفلسطينيين (565) لاجئاً بينهم أطفال وكبار في السن. في حين سلم الأمن للعشرات من ذوي ضحايا التعذيب أوراق أبنائهم الشخصية، إلا أن ذويهم يرفضوا الإفصاح عن أسمائهم خوفاً من بطش عناصر الأمن السوري، كما تؤكد شهادات مفرج عنهم قضاء لاجئين فلسطينيين دون الإفصاح عن أسمائهم. وقد تعرضت اللاجئة الفلسطينية في سجون النظام السوري لكافة أشكال التعذيب والقهر، ونقلت المجموعة شهادة لمعتقلة فلسطينية تروي فيها عن ممارسات عناصر الأمن السوري "الإجرامية" مع النساء بشكل عام والفلسطينيات بشكل خاص، من الصعق بالكهرباء والشبح والضرب بالسياط والعصي الحديدية، إلى تعرضها للاغتصاب والذي كان يتكرر أكثر من عشرة مرات يومياً من ضباط وسجانين مختلفين إلى أن حملت، إلا أنها أجهضت نتيجة الضرب. وأشار فريق الرصد إلى أنه النظام السوري يواصل الإخفاء القسري بحق أكثر من (1724) في السجون وأفرع الأمن بينهم (108) إناث، يشار إلى أن العادات والتقاليد السائدة لدى بعض شرائح المجتمع الفلسطيني كالخوف من تلوث السمعة أو "الفضيحة" منعت الكثيرين من العائلات التبليغ عن اختفاء بناتهم أو اختطافهن أو الإعتداء عليهن من قبل جهة ما من الجهات المتصارعة داخل سورية، مما يجعل الأعداد الموثقة تقريبية.